

الجمعة 11-07-2008

315- حوار/بريد الجمعة

مقدمة:

كلما ضاقت ساحة الحوار وتركزت التعليقات، أمِلْتُ أن يباركنا الله، وأن يمنحني القدرة أن أرد على من يبذلون الوقت والجهد لدفع المسيرة بأى قدر من أى موقع.

لعل من أسباب تراجع المساحة هو نقل بعض أجزاء إلى الأبواب الثابتة مثل: حالة د. منير شكر الله التي بعث يستشيرني فيها، والتي رحلتها إلى بعد غد (استشارات مهنية)

ومثل لعبة د. أسامة فيكتور عن الكراهية التي أجلت التعقيب عليها حين العودة لمناقشة إشكالية الخب والكراهية.

تعنتة

الامتحانات وقيمة اسمها "العدل"

د. أسامة فيكتور

لا أحب أن أرد على التعنتة لأنى لا أملك في أى تعنتة سوى أن أحسر على عدم وصولها إلى من ينبغى، ولكن هذه التعنتة يجب أن أقول فيها، حيث إنك أشرت إلى عدة قيم: العدل، الاستسهال، التعليم، المسئولية، بما فيها من مواجهة الصعب والبناء والتقدم للأمام، الرؤية والتفكير (هل هدف التعليم أن أجتاز الامتحان؟ وما الامتحان إلا أحد وسائل تقييم مسار التعليم لتحقيق هدفه؟) كل هذه القيم وغيرها مما خفى عنى يبدو إنها غائبة عن عقول ووجدان 99% أو أكثر من المصريين، ربنا ينور بصيرتنا.. يا رب.

د. يحيى:

ليس هكذا تماما.

عندى يقين يقول إن بداخل هؤلاء الـ 99% ما (أو... "من") يتلقى ما نظن أنه لم يصل إليهم،

لو نجت التعتة أن تُعتَغ قدرا كافيا من الجمود الخيط بنا، فلا مفر من أن يتحرك كل ذلك معا، ليتجمع ويتراكم، لننبض سويا برغم ظاهر ما يجري ضد ذلك.

د. منير شكر الله

هذه أول مرة أكتب خضرتك الكثير من كتاباتك كان وما زال لها تأثير كبير على طريقة تفكيري وعملي - على سبيل المثال كتاب حيرة طبيب نفسي ونقدك البديع لأحلام نجيب محفوظ. وكنت أبحث دائما عن مجلة الإنسان والتطور عند بائعي الجرائد. كما إني حضرت عدة مرات في أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات الندوات العلمية والثقافية بدار المقطم واستفدت منها كثيرا.

د. يحيى:

• يعنى!! ربنا سهل!

• الوصلة بين الندوة الشهرية الثقافية ثم العلمية ومجلة الإنسان والتطور وهذه النشرة اليومية (بنفس الاسم) أصبحت أقرب إلى الآن من أى وقت مضى

أما بالنسبة لاستشارتك للحالة التي أرسلتها فسوف أurd عليها بعد غد ان شاء الله (يوم "الاستشارات المهنية" والإشراف عن بعد")

أ. عماد فتحى

عندى تساؤل: هل هذا جيل لم يتعلم أصلاً، أليست هذه حقيقة الآن؟ أرى أن هذا الجيل وقبله بأجيال وبعده بأجيال سيظل على هذه الحال إلى أن تعود قيمة العدل، تعود ليس فقط في هذا المجال ولكن في كل المجالات كما أشرت.

د. يحيى:

من أصعب ما عانيتُ يا عماد هو تصور قيمة العدل سائدة، لكن بما أن الذى خلقنا هو "العدل" نفسه سبحانه وتعالى، فكيف نشك في احتمال تحقيقها.

أ. هالة حمدي البسيونى

بالنسبة لى الامتحان هو أن أبذل ما طلب منى، أى المفروض على بأمانة وإخلاص، وانتظر النتيجة دون توتر أو خوف، في البداية كنت متعاطفة مع طلبة الثانوى، ولكن فكرى تغير، فكل طالب ذاكّر وعمل ما عليه، خلاص يسببها على ربنا.

د. يحيى:

"يسببها على ربنا" بالمعنى الإيجابي، وهو عندى: "أن نعرف كيف نتقبل موضوعية السهل والصعب" معا.

المسألة يا هالة هي أن نتعلم ونعلم أبناءنا وبناتنا

كيف نواجه الصعوبات من حيث المبدأ، وليس أن ننكرها أو نتنكر لها وكأنها أمر شاذ، المصيبة أن قيمة الموضوعية تماما هي مثل قيمة العدل، وقد اختلفنا من قاموس التربية والسياسة والاقتصاد جميعا على كل المستويات،

ربنا يستر.

أ. هالة حمدي البسيوني

حتى الامتحان لو كان صعبا، فهي مشكلة التصحيح وتوزيع الدرجات.

د. يحيى:

طبعا لا، لا أوافق.

هي ليست مشكلة التصحيح ولا توزيع الدرجات، هي مشكلة أننا لا نعرف معنى الامتحان أصلا ولا وظيفته، فضلا عن أن الصعوبة هي على "ناس ناس"، وهذا ما يثير "الناس الى تحت"،

فتنتهزها المعارضة فرصة للتمادى في التهييج وكأنها قضية سياسية، في حين تتراجع الحكومة بخيبة بليغة، فتضيق كل القيم في بركة عواطف رخوة، وعمى حيسى.

أ. هالة نمر

فيم كان الاستغراب؟

رغم الخوف والتوقعات والحسابات المنطقية لما حدث ويحدث بشكل متواتر، إلا أن المتورط في ذلك وفي غيره يظل يأمل في شيء رغم كل ذلك كي يتحمل حتم المغامرة والاستمرار، ويبدو أن إدراكنا للكوارث والمهازل له سقف يربعنا تحطيه.

د. يحيى:

تطلبين مني يا هالة ألا أستغرب!!؟

إذن ماذا أفعل؟

أقول هذا هو الطبيعي، بما أننا قد وصلنا إلى درجة لا نخرج منها إلا هذا؟

ثم نحمد الله علي حسن حساباتنا وأن المسألة هي كما توقعنا قد حدثت، "بالملي!!".

هل هذا يرضيك؟

د. إسلام إبراهيم أحمد

دموع الآباء تعطي الأبناء مبرراً للفشل؟ بدل أن يحملهم أكثر شرف التحدى وتحمل المسؤولية.

د. يحيى:

طيب ودموع الأبناء والبنات؟

لم يبق إلا أن يصوروا دموع الوزراء والسيد الرئيس يأخذهم في حضنه الواحد تلو الآخر يواسيهم ويشكر لهم تأثرهم بآلام الشعب المسكين ونواجه.

أ. أحمد صلاح عامر

أتعجب من استغراب حضرتك من هذه القيم التي تدعو إلى الراحة وعدم الإرهاق والاستسهال، لقد أصبح التعليم بلا تعليم حتى الدروس التي هدفها زيادة استيعاب الطلاب أصبح يركز على الهدف الأخير وهو الامتحان بعيداً عن فهم ما يحدث، وعن معرفة مغزى ما يدرس.

د. يحيى:

أحيلك لردى على ابنتي هالة ثمر،

تريدان انت وهى منى ألا أستغرب؟

حاضر!! (يعنى لا!!)

أنا أستغرب على إجماع المعارضة والحكومة والمستقلين على دغدغة مشاعر العامة ومواساتهم، دون الغوص إلى أصل المصيبة، ودون تعمق مسئولية الجميع عن الذى يحدث للجميع، وفي مقدمتنا الحكومة طبعاً.

أ. أحمد صلاح عامر

أشكرك على قربك منا وأشكرك جداً على رؤيتك الواضحة، أرجو منك البحث عن واقع الحال حالياً لأن مصر أصبحت بخير وانتهى عهد الـ 70% (التي تدخل كلية الطب، عهد له معالته) في الامتحانات وغير الامتحانات.

د. يحيى:

قيم الاجماع، والـ 99%، والحوار الكاذب، والشفقة الرخوة، والاستسهال غير المسئول، والغش، والتمييز السلطوى، وإلغاء الآخر، وألعاب الشطارة الخائبة، كل ذلك يحتاج إلى غسيل وعى شامل،

فهى الثورة الممتدة،

وما قُد لا يكون؟

أ. رامى عادل

سالتني زميلتي فيما يشبه الازدراء والتعجب وعدم الدهشه، لماذا اتحدى نفسي يوميا في العمل، وغيره على ما يبدو، وجدت أنكم زرعتم بداخلنا هذا السلوك/المواجهه دون ان ندري، رغم اني لا اجني من ورائه سوى الرفض، ربما من داخلي، قد تكون أيضا ثمره تراكميه، أنا لا ادعى الشطاره، ومع وصولي لكلية قمه يوما ما ورسوبي ودهشتي، لم اعد اتلفت حولي بحثا عنها، فما حصل قد حصل.

د. يحيى:

مالك تتكلم هكذا بمنتهى العقل يا رامى، كأنك لست أنت يا شيخ؟
أهلا.

د. هانى الحناوى

وقفت عند جملة في مقالك وهى "قيمة المعرفة لذاتها" واعتقد أنه بمفهوم الارتباط الشرطى للتعلم يجب أن يكون هناك تطبيق لهذا المعنى أى أن يشعر المتعلم خاصة الصغير "أو الصبي مع الاسطى" كما سمعنا منك دائما - يشعر بعلاقة ما تعلمه بما يارسه في واقع الحياة، أو على الأقل أن يشعر بقيمة المعرفة معنويا كحافز لمزيد من التعلم والمعرفة، ولكنى أجد أن المعرفة السطحية بين الصغار هى ما تجد صدق من التصفيق من الكبار والصغار والمعرفة الحقيقية القيمة ربما يجد من يستخدمها عدم فهم من قبل الآخرين... فما الحل؟ وهل نبدأ من "هنا والآن" على مستوى الأفراد "الصغار" بغض النظر عن فكرة التصحيح العام؟؟

د. يحيى:

المعرفة - كما تعلم - مسئولية، ونحن نعيش في جوٍ يعلن باستمرار أن: "المسئولية مش علينا السنادى، ولا أى سنة!!".

الحل الفردى، يا هانى، هو الذى سوف يحاسبنا الله عليه،
(وكلهم آتية يوم القيامة فردا)

لكن لنتذكر أنه من ضمن الحل الفردى هو أن يتحمل كل منا حمل مسئولية سائر البشر، بدءا بالدوائر الأقرب فالتي يليها حتى نهاية الكون الذى ليس له نهاية، لا مهرب منه إلا إليه،

إن ما جرى عندنا خلال ستين عاما، قد قلب الأوضاع حتى اختفت المعالم، حتى معالم السوء والشر، لم يعد يا هانى، لها معالم أيضا،

لكننا سننتصر.

أحلام فترة النقاهة: (حلم 69 حلم 70)

أ. رامى عادل

.....
.....

.....
.....
فرحت اشدو لحنا لمحمد منير وشعر لصلاح جاهين ولحنا للطيفه ومقتطف ليوسف شاهين واخرجت ورقه وقلم ورحت وكتب نقدا جافا للبرامج الدينيه والمروجين لها، وإذا بأبى ياخذنى بين ذراعيه من بين كل المصطفين ليهون على وعلى امى المتداعيه كذلك.

د. يحيى:

أوافق.

أ. هالة حمدي

لم أفهم حتى الآن وضع صاحبه وهل هو مستمر في حبها بعد كل ما رآه.

د. يحيى:

ليس ضروريا أن نفهم الإبداع، بل أحيانا يستحسن ألا نفهمه، وأحيانا أخرى أشعر أن فهمه يفسده.

ربما لهذا توقفت عن مواصلة النقد التقليدي لأحلام النقاها حتى لا أحاول أن أفهم وأفهم ما ينبغي أن يترك بغير فهم.

يوم إبداعى الخاص: (قصة قصيرة!!!)

د. هانى الخناوى

"هذه ليست البداية فحياته كلها بدايات"

تأثرت بهذه الجملة ويعلم الدكتور يحيى الرخاوى انه قالها لى ليس من باب النصيحة فحسب ولكنى وجدت خيرات حياته تجمعت في بؤرة مركزة، أعطها لى بكل حب، كما عهدته فأنا اشكر الله واشكر تلك الهنة التى وقف بجانبى فيها كاب لى واستاذ وطبيب نفسى...

د. يحيى:

لا شكر على أداء حق لأصحابه، وأنت صاحبه أبدأ، لكن لى معك كلاما حين نلتقى.

مقتطف وموقف: (عن الأدوية الجديدة باهظة الثمن)

أ. عماد فتحى

هناك تساؤل دائما يحضر إلى ذهنى عندما تتحدث عن ذلك الموضوع، وهو نفس السؤال الذى حضرني الآن.. ما هو مصير مرضانا الغلابة؟ وباتغاظ من نفسى أوى لما أضبط جوابا صعبانية فقط تجاههم.

د. يحيى:

الصعبانية واجبة حين تكون مثارة بالظروف الاقتصادية للأغلبية التى تعجز عن شراء الأدوية الجديدة خصوصا بعد اختفاء أو إخفاء أو اعدام الأدوية القديمة الرخيصة، أما الصعبانية بمعنى الشفقة الفوقية فهذا ما أخاف منه طول الوقت، حتى الرفض.

أ. منى أحمد فؤاد

من الجديد بالنسبة لي أن أعرف أن العقار الذي ليس له آثار جانبية ليس له آثار علاجية، كنت دائماً أسأل نفسي لماذا يعطى الطبيب الدواء على الرغم من معرفته بالآثار الجانبية التي أراها صعبة جداً من وجهة نظري، ولكن مع رؤية ما تفعله هذه الأدوية من تحسن مع الوقت، اقتنعت إلى حد ما بما يفعله الطبيب.

د. يحيى:

تصورى يا منى أن هذه القاعدة التي تربط بين الآثار الجانبية والآثار العلاجية والتي كانت بديهية سنة 1954 (منذ كنت طالباً) أصبحت أبعد ما تكون عن وعى الأطباء بفضل الأعياب شركات الدواء.

أ. هالة حمدي البسيوني

حكاية أننا ننظر إلى العقار من جانب أعراضه الجانبية قبل آثاره العلاجية فقط، خطأ وهذا لا يعنى ألا ننظر إلى الأعراض الجانبية ولكن لا يكون ذلك هو هدفنا الأول

د. يحيى:

هذا ما أعنيه تحديداً

د. إسلام ابراهيم أحمد

مش فاهم ازاي الأدوية دي بتختفى خاصة أن الأدوية الجديدة ليست من نفس الشركة صاحبة الأدوية القديمة

د. يحيى:

البركة في الرشاوى المباشرة التي تصل إلى ملايين الدولارات، تدعمها الرشاوى غير المباشرة بتمويل المؤتمرات، والمجلات والسفريات والانتخابات.

د. إسلام ابراهيم أحمد

لازم يتم تكوين هيئات عالمية بتمويل بعيد عن شركات الأدوية للبحث في فعالية الأدوية وتكون حيادية

د. يحيى:

يا عم إسلام، لا تنس أن كل، أو معظم، الهيئات العالمية، حتى الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس الأمن، هم موظفون سريون - طوعاً أو كرهاً - عند أصحاب المال في كل المجالات، وخاصة تجارة الأدوية.

د. محمد أحمد الرخاوي

الحوار بين اي اتنين ممكن أن يشمل حاجات كثيرة، ويفضل الصديق هو الفيصل في تطور اي علاقة في اي اتجاه فهو يفرض

نفسه في نهاية النهايات والعلاقات الصادقة هي مفتوحة النهاية ابداً مش عيب ان يبقى فيه احتياج ولكن مطب الزيف او الكذب او خداع النفس هو اللي بيشوّه معظم العلاقات، الحدود في اي علاقة هي حدود الصدق ليس الا،

المسألة مش بالبساطة دي

ولكن الاحتياج الانساني اقوي من ادعاء اي وحدة علي شرط الا ينتهي اي حد عند الثاني

د. يحيى:

على البركة

ولكن لا تنس أنه "قليلٌ من الزيف يجلي القعدة"

التدريب عن بعد: الاشراف على العلاج النفسي (11)

د. على الشمري

حقيقة وبدون مجاملة اللي يقرأ هذا الموضوع لازم يقول هو المعالج النفسي لازم يعرف كل حاجة علشان يقدر يساعد العيان؟ مع ان هناك سؤال مشروع وهو اليس ذلك على حساب التخصص؟ مع اني معجب بكلام حضرتك عن مشاركة المعالج للمريض في تحمل المسؤولية في أمور ليست ضمن الاختصاص فالمريض النفسي الذي يعاني من ضمن مايعانيه الحاجة للمال ووقت الفراغ ففي هذه الحال يجب عليه توجيهه الى عمل يتناسب مع قدراته واستعداداته وميوله وسماته الشخصية والعمل على تنمية مهاراته الاجتماعية وتنمية قدراته الذاتية. وخلص الكلام ان موضوع اليوم جميل جدا ومفيد وجزاكم الله خير الجزاء

د. يحيى:

شكراً يا د. على على تشجيعك، ولا بد أنك تعرف أنني لا أطلب أحداً - ولا نفسي- بأن يعرف كل شيء، فقط أنا أشير إلى أهمية أن نتعلم من مرضانا، ليس فقط ما يتعلق بالمرض، وإنما أيضاً بالحياة، والمهارات والمعلومات ثم دعنا نأمل أن نعمق الفروق الثقافية دون تمييز أو حكم فوقي على ثقافات الآخرين.

ملف الحب والكره (نحن نخاف من الحب..!! وننكر الكراهية!! اذن ماذا؟)

د. نرمين عبد العزيز

أرى، بل وأنصح كل من يعجز عن إجابة هذا السؤال بدخله، الإسراع لأخذ "اللاموقف" من المحيطين به، للسماح لنفسه "بوقفه" فاصلة في علاقته بنفسه أولاً، ثم علاقته بالمحيطين به.

د . يحيى:

ألم تلاحظي يا نرمين أن نصيحتك بأخذ "اللاموقف" من المحيطين هي في ذاتها موقف. ثم إنني لم أفهم بوضوح ما تقصدين بـ "وقفه" فاصلة في علاقته بنفسه أولاً" ولا حتى "في علاقته بالمحيطين"

ماذا تقصدين يا ترى بـ "فاصلة" الخ

أ . منى أحمد

لقد حضرت الندوة. وأنا من المشاركين في لعبة الكراهية وقد شعرت بأهمية هذه التجربة ومدى قدرتها على توصيل شيء ما بداخلي لا أستطيع التعبير عنه.

د . يحيى:

من ضمن آمالي يا منى أن تكون هناك وصلة ما بين "النشرة اليومية" هذه والندوة الشهرية بشكل ما،

أما كيف؟ فهذا ما لم يتضح لي جيداً

وها أنت تبدئين

فهيا نأمل.

أ . رامى عادل

... نقوم برصد عاطفة مشبوهة، فنحوظها ونتمثلها، ناشرين أشواكنا كالقنائف النادرة، أو نقوم بالعاطفة - نفسها- بما يقوم به حائط دفاع يصد ميكروب ضار، منغذه لعملية تشكيل وتقويم لسائر فصائلها الداعمة الغضة.

د . يحيى:

شكراً يا رامى.

د . محمد أحمد الرخاوي

لم اشترك في الاجابات أو اللعبة ولكن عندي اضافة وهي عن تجربة شخصية جدا الندية وصراع تفتيح مسام الوجود ثم الاصطدام بالاختلاف، ثم اكتشاف الخب برغم كل ذلك بمعنى الحاجة إلى جوهر الجوهر أو عمق العمق ثم الولا ف علي هذا الجوهر حتى دون فهمه ولكن الحياة به ثم الانفصال للاتصال لتبدأ الحلقة الأبدية من جديد هي تجربتي الخاصة جدا، حد فهم حاجة أما عن تعريف الإيمان فهو معنى أي معنى سعيا إلى كشف هذا المعنى صبغة أزلية فعلا كدحا طول الوقت ودون اختيار إلا هذا الاختيار برضة حد فهم حاجة فينك يا محمد يا يحيى!!.

د . يحيى:

أحيلك إلى ابن عمك لأتفرج عليكما!!

ملف الحب والكره والعواطف إجابات لأسئلة لس لها إجابات
(1 من 2)

أ. رامى عادل

... حين تلمطني الكلمة، تغتمبني. احتضر، اجدني مشدوها في حضرتها.

د. يحيى:

يبدو يا رامى أن صراعى مع الكلمات لن ينتهى!!

هل مازلتَ تذكر حوارى مع الكلمة في قصيدة "يا ليت شعرى لست شاعراً" حين قلت:

تدقُّ باي الكلمة أصدّها. تُغافل الوعى القديم، أنتفضّ.
أحاولُ الهرب، تلحقنى. أكوئها، فأنسلخ. أمضى أغافل
المعاجم الجحافل، بين المخاض والنحيب. أطرخى: بين الضياع
والرؤى. بين النبى والعدم. أخلق الحياة أبتعث. أقولنى
جديداً، فتولّد القصيدة.

أ. أمل

اشكرك فعلاً، ولكنى حين افكر في عواطفى بهذا العمق اجد
نفسى في حيرة فان كل عاطفة تختلف عن أختها، وقد تكون
عكسها، وهذا يجعلنى افضل عدم التفكير بعمق

د. يحيى:

لعلك لاحظت يا أمل:

أولاً: أن كل هذه الإجابات هي مجرد فروض (أو "لا إجابات").

ثانياً: أن هناك تداخل شديد بين الألفاظ الأم مثل:
"المشاعر - العواطف - الأحاسيس- الوجدان - الانفعالات".

ثالثاً: أن محاولة إزالة هذا التداخل بتعريف "جامع
مانع" لكل لفظ من هذه الألفاظ بالرجوع إلى المعاجم هي
محاولة فاشلة وفاسدة.

رابعاً: أن ترك الأمر دون تحديد ليستقبله كل واحد وواحدة
حسب ما تعود، سوف يزيد الأمر غموضاً، ويباعد فيما بيننا.

خامساً: أن اللغة - حتى في عمق تجلياتها قبل وبعد الكلام -
تكاد تلتحم مع هذه الظاهرة (التي أفضل تسميتها الوجدان)
وتناول هذا العمق للغة هو إشكالية أخرى.

سادساً: أن المسألة لن تحل بالتنظير وبالتجريد، وإن كانت
قد تحل -ولو جزئياً- بالمعايشة والإبداع.

سابعاً: أن الحيرة التي وقفت أنت فيها هي حيرة مشروعة،
وأن كل محاولاتى كانت لتحريك الحيرة، بما في ذلك حيرتى، وليست
لاقتراح إجابة محددة.

ثامنا: أن عدم التفكير بعمق، هو تفكير أعمق (أحيانا).
تاسعا: أن صعوبة أية إشكالة لا تبرر اختزالها إلى ما ليست هي.

عاشرا: ان الممارسة الواعية جزئيا قد تضيف إلينا، من حيث لا ندري.

(كفى هذا مؤقتا.)

يوم إبداعى الخاص: قصيدة دورة حياة فقاعة

د. مشيرة أنيس

توحدت مع الفقاعة... وحسيت احساس غريب جدا إن انا هي، وإن القصيدة دي حضرك كتبتها لى.. حتى لحظة اختيارها للموت رحمتي قوي و وصلتني انها سكون وطمانينة بعيدا عن حاجات كثير

د. يحيى:

تصوّري يا مشيرة، أن بعضهم وصله أن هذه الفقاعة ليست إلا كاتبها "أنا"، وقد فزعت لأن نهاية القصيدة فيها مظنة انتحار أو انسحاب على الأقل، ولا أعتقد أنني أرضى بهذه النهاية لك أو لى.

فمن أين يأتى السكون يا شيخة في اختيار الموت؟

ولكن، عندك!!! يا ترى هل سبقتي القصيدة فأعلنت ما وصلت إليه مؤخراً من رؤية احتمال أن الموت هو بمثابة "انتقال الوعي الخاص إلى الوعي الكوني إلى وجه الله"، وبالتالي تكون نهاية الفقاعة - أنت أو أنا- هي: "موتها رشيعة بحكمة الإباء، من قبل أن تقتلها الشراة"، تكون هذه النهاية ليست انتحارا ولا انسحابا، ألم تمزج نهاية القصيدة ضياء في ضياء وهواء في هواء

فهل يا ترى كنت أعني - دون أن أدري - ما وصلت إليه أخيراً بشأن هذا الموت (الشعر الآخر)!

لو كان الأمر كذلك، فأنا أوافق على شعورك بالسكينة وأرجوه لنفسى، سكينه فاعلة متناغمة قلقه، حتى لو سميت موتا،

أليس كذلك!?!?

تسويق "الإيمان" في "سوبرماركت" العولة!!!

أ. هالة نمر

لم أفهم نفيكم لصفة التصوف؟ هل رفضاً "للتفويض" ورغبة للانتماء لما أبعد من التصنيفات؟ أم ماذا؟

د. يحيى:

في الغالب الرد هو:

"أم ماذا؟"

تصوّف ماذا يا هالة ونحن لا نعرف منه إلا قشوره، أو ما يسوقونه عنه، مما ليس هو.

ولماذا نصر أن نصف الخبرات الانسانية الأعمق والأبسط بنفس الصفة الشائعة والمتبسة عن مفهوم اختلفت حوله الآراء حتى لم يُعَدّ هو، نحن بذلك نبتعد عنها (عن الخبرات) ثم بدلا من أن نقرأ وننقد الخبرة لذاتها - نجد أنفسنا قد استدرجنا إلى منطقة فيها تفاصيل وتاريخ قد لا تكون في بؤره اهتمامنا، مع أن حقيقة الخبرة المعيشة هي أقرب وأوضح، وهي ماثلة متغيرة مغيرة في أن.

دعينا نعيش، ونصف ما نستطيع دون تصنيف.

دعينا نواصل ونتعلم.

أنا لست متصوفا.

لكنى أحاول أن أكون عارفا بالله، باخق سبحانه وتعالى (والى فيه الخير ربنا يقدمه ربنا، عشان ماتزعليش).

أرسل تعليقا

TheManAndEvolution-FORUM@arabpsynet.com

http://www.rakhawy.org/a_site/everyday/sendcomment/index.html

The Man & Evolution FORUM Web Site

<http://fr.groups.yahoo.com/group/TheManAndEvolutionForum/>

All Interventions: The Man & Evolution FORUM Messages

<http://fr.groups.yahoo.com/group/TheManAndEvolutionForum/messages/1>

Pr. Yahia Rakhawy Web Site

http://www.rakhawy.org/a_site